

النص الكامل لإفادة المعتقل حسن عبد ربه

الإفادة رقم (١) - ٨٩/٣/٢٤

- اعتقلت في العام ١٩٨٥ وحكم علي بالسجن لمدة عامين ونصف العام بتهمة الانتماء لمنظمة "فتح" والقيام بنشاطات لصالح هذه المنظمة .
- س - أين حكم عليك؟
في المحكمة العسكرية بمرام الله .
- وفي الشهر التاسع من عام ١٩٨٧، اطلق سراحني من سجن الخليل وعدت للبيت وبعد استراحتي في البيت لمدة شهر بدأت بالعمل بصحيفة (اسبوعية) العودة كصحفي .
- س - هل كنت على دراية بعهنة الصحافة؟
نعم درست في مدرسة الابراهيمية مدة عامين، صحافة .
- عملت في العودة حوالي ٦ أشهر وبعد ذلك وفي الشهر الخامس اغلقت السلطات مجلة العودة وبعد عشرة ايام من ذلك اعتقلت بناء على امر اداري لمدة ٦ أشهر واطلق سراحني في شهر (١١) عام (١٩٨٨) .
- في الشهر الثالث عندما عملت في مجلة العودة التقيت شابا يبلغ الثلاثين من عمره اسمه زهير عبد الهادي، الذي يسكن في رام الله وهو طالب في جامعة بيت لحم وتعرفت عليه عندما كنت طالبا في جامعة بيت لحم .
- وانثناء الحديث بيننا اقترح علي زهير عبد الهادي ان اكون رسولا بينه وبين شخص اسمه "ابو طارق" في فرنسا .
- س - أين كان هذا الحديث .
الحديث بيني وبين زهير عبد الهادي كان في مطعم ابو علي في شارع صلاح الدين بالقدس .
- س - من هو ابو طارق؟
ابو طارق هو رجل منظمة فتح ويقطن في فرنسا .
- س - كيف كان من المفروض ان يكون الاتصال بينكما؟
كان من المفروض ان يكون الاتصال بيننا عن طريق الفاكسميل التي كانت موجودة في مكتب مجلة العودة .
- ووافقت ان اكون رجل الاتصال بين زهير وبين ابو طارق .
- س - هل علم زهير عبد الهادي بانك كنت في السجن بسبب نشاطات في منظمة "فتح" -
نعم زهير عبد الهادي كان على علم بانني مكثت عامين ونصف العام بسبب الانتماء لمنظمة "فتح" .
- وفي تلك المحادثة اتفق بيني وبين زهير عبد الهادي على ان اتلقى البيانات عن طريق الفاكسميل وانقلها بعد ذلك اليه عندما نلتقي .
- س - ما نوع البيانات التي كان يجب ان تحصل عليها من "ابو طارق"؟
كان من المفروض ان اتلقى من "ابو طارق" بيانات سياسية متعلقة بالانتفاضة .
- وبعد عدة ايام من ذلك تلقيت حديثا هاتفيا من فرنسا في مكتب مجلة العودة .
- س - ما هو رقم الهاتف الذي اتصل اليه ومن الذين اعطاه رقم الهاتف؟
اتصل ابو طارق مع رقم هاتف ٢٨٠٥٥٧ وانا الذي اعطيت رقم هذا الهاتف لزهير عبد الهادي عندما التقينا في القدس .
- وحينذاك تحدثت في الهاتف مع "ابو طارق" وتلقيت منه بيان سياسي بالفاكسميل كان يتضمن معلومات عن دول اوروبا وارهء بخصوص الانتفاضة وايضا بخصوص المؤتمر الدولي .
- وبعد عدة ايام من ذلك الوقت حضر للمكتب زهير عبد الهادي وسلمته البيان الذي جاء على الفاكسميل .
- تلقيت مكاملة اخرى في شهر نيسان ١٩٨٨ من "ابو طارق" وانباء عن اوروبا وعن المؤتمر

الدولي *

س - هل كنت تعلم الى اين ينقل زهير عبد الهادي الانباء التي كنت تتلقاها بالفاكسميل؟
لم اعرف في البداية لكن قال لي زهير عبد الهادي فيما بعد بان جميع الانباء التي اسلمها له ينقلها
للقيادة الموحدة وهي تطبعها في منشورات تصدرها بعد ذلك *

اعتقلت في الشهر الخامس وفقا لقرار اعتقال اداري ومكثت في السجن من ١٠/٥/٨٨ وحتى
٨٨/١١/٩ *

في الشهر الثاني عشر، وبعد اطلاق سراحي من سجن النقب عدت للعمل وبدأت بالعمل في مكتب
صحافة بشارع المسعودي بالقدس *

وبعد عدة ايام من ذلك التقيت في القدس مع زهير عبد الهادي واثناء الحديث بيننا في مطعم ابو
علي قال زهير عبد الهادي بانني يجب ان اكون ممثل فتح في القيادة الموحدة للانتفاضة والتي
يوجد فيها ممثلون عن منظمات تخريبية اخرى بالاضافة الى "فتح" *

س - اي منظمات تخريبية اخرى؟

الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، والحزب الشيوعي *
ووافقت ان اكون ممثل منظمة "فتح" بالقيادة الموحدة، وحينذاك قال لي زهير عبد الهادي بانني
سالتني شخصا اسمه سمعان خوري والذي اعرفه من السابق، لانه عمل كصحفي وقدم خدمات
لصحيفة فرنسية وسمعان خوري هو ممثل الجبهة الديمقراطية في القيادة الموحدة * وبعد عدة ايام
التقيت سمعان خوري في القدس بمكتب الصحافة الذي يوجد في الشارع الذي يقع قرب سينما
النزعة، وخلال الحديث الذي جرى بيننا قلت لسمعان خوري بانني الممثل الجديد لمنظمة فتح في
القيادة الموحدة * وقال لي حينذاك سمعان خوري بانه ممثل الجبهة الديمقراطية في القيادة
الموحدة واتفقت مع سمعان خوري بان نلتقي برابطة الصحفيين بعد يومين من اجل ان يعرفني
على بقية ممثلي القيادة الموحدة *

بعد يومين من ذلك التقيت انا وسمعان خوري في رابطة الصحفيين بالقدس وعرفني على شابين
ممثلين في القيادة الموحدة وهما:

١ - عدنان شلالدة عمره حوالي (٣٠ عاما) يقطن في القدس وهو ممثل الجبهة الشعبية في القيادة
الموحدة *

٢ - طاهر شلودي عمره حوالي (٣٠ عاما) ويقطن في القدس في حي نسيبة وهو ممثل الحزب
الشيوعي في القيادة الموحدة *

واثناء الحديث بيننا اتفق على ان نقوم باصدار منشور (٢٢) للانتفاضة وذلك بناء على ما اتفق
واتفق على عقد لقاء في بيت طاهر الشلودي في حي نسيبة وذلك بعد يومين ارادوا اعداد منشور
رقم (٢٢) *

والتقينا بعد يومين من ذلك، انا سمعان خوري، عدنان شلالدة، وطاهر الشلودي في بيت طاهر بحي
نسيبة * واعددنا منشور رقم ٢٢، جميع الاربعة وكل واحد اعرب عن ارائه، وانا نقلت لهم جميع
الانباء التي تلقيتها قبل ذلك من ابو طارق، بالفاكسميل، انني اصحح ماقلته، فالحديث مع "ابو
طارق" كان عبر الهاتف *

س - ماذا كان مكتوب في منشور رقم ٢٢
كتبنا في المنشور بانه سيكون اضراب وان يستمروا بالقتل ورشق الحجارة على سيارات يهود وان
لا يدفعوا ضرائب لليهود *

قبل اعداد منشور رقم ٢٢ التقيت في القدس زهير عبد الهادي واتفقنا في ذاك اللقاء بان لا يعقد
لقاءات معي بعد ذلك * وانه يوجد شخص اخر كنيته "ابو محمد" هو الذي سيتصل معي عوضا عن
زهير وانا انقل له المنشور للطباعة كما اتفق مع الاربعة وينقله ابو محمد لآخرين *

س - ما الذي كان يجب ان يفعله ابو محمد بالمنشور؟

لا اعرف ما الذي فعله به، اما ان يكون قد طبع المنشور او نقله لآخرين كي يقوموا بطباعته *
وحضر الي ابو محمد بعد عدة ايام لمكتب الصحيفة في شارع مسعودي وقال لي ان زهير ارسله
واعطيته مضمون المنشور رقم ٢٢ *

س - هل كان لديك فقط نص منشور رقم ٢٢؟

لا كل ممثل منظمة في القيادة الموحدة اخذ معه نص واحد وكان يجب عليه ان يطبعه ويوزع المنشور .

س - هل اتفقتم بينكم كم نسخة يجب طباعتها؟

لا كل ممثل في القيادة كان يطبع العدد الذي يريده .

بعد اسبوعين من ذلك التقينا، انا سمعان خوري، عدنان الشالدة و طاهر شلودي في بيت سمعان خوري بالقدس . واعدنا المنشور رقم (٢٢) الذي كان مكتوب فيه عن الاضرابات وعن المظاهرات التي يجب ان تستمر وعن عدم توجه العمال للعمل في المستوطنات من اجل اليهود . وقبل عدة ايام من ذلك تحدثت مع ابو طارق الذي اوضح لي ما الذي يجب ان يكتب في منشور . ٢٢

س - هل وضعت في المنشور كل ما قاله لك ابو طارق؟

كنت اكتب ما قاله لي ابو طارق وكنت اضيف من لدي افكاري .

وفي احدى المرات التي كنت فيها بصحيفة العودة رأيت عزت الغزاوي يتحدث على الهاتف مع ابو طارق وعرفت ان هناك علاقة بينهما ولكنني لم اعلم ما طابع العلاقة بينهما . وبعد ان كان مضمون منشور ٢٢ جاهزا التقيت ابو محمد واعطيته مضمون المنشور واثناء الحديث قال لي "ابو محمد" بانه يجب ان يصل مليون ونصف دولار من الاردن من اجل القيادة الموحدة، اموال لمصاريف الانتفاضة، واعطاني "ابو محمد" ١٠٠ دينار للمصاريف وقال بانه سيعطيني ١٢٠٠ دولار مساعدة من المنظمة لي .

وبعد اسبوعين من ذلك اعددت انا، سمعان خورين عدنان شالدة و طاهر شلودي منشور رقم ٢٤ في نقابة الفنادق جلسنا هناك في مركز نقابة الفنادق بشارع النزهة . وكتب في هذا المنشور رفض لمشروع رابين، اضراب لمدة ثلاثة ايام من اجل الدولة الفلسطينية، رفض تجديد بطاقات الهوية، واستمرار المظاهرات .

وبعد ذلك التقيت "ابو محمد" واعطيته مضمون منشور رقم (٢٤) .

س - هل تعرف شخصا اسمه رضوان ابو عياش وما علاقتك معه .

انني اعرف رضوان ابو عياش من فترة عملي في مجلة العودة حيث عملنا معا .

وفي فترة لاحقة وعندما وجد اتصال بيني وبين زهير عبد الهادي، قال لي رضوان ابو عياش في احد لقاءاتي في مكتب رضوان "ابو عياش" بشارع النزهة بانني ساشرك باعداد منشورات الانتفاضة وبانني يجب ان اكون ممثل "فتح" في القيادة الموحدة، وانا قلت لرضوان ابو عياش بانني على استعداد جيد، وقال لي حينذاك رضوان ابو عياش بان علي الاتصال مع سمعان خوري، انني اصحح اقوالي زهير قال لي بان اتصل مع سمعان خوري وليس رضوان ابو عياش . ولدى البدء باعداد المنشورات ٢٢، ٢٢، ٢٤ تحدثت لرضوان ابو عياش عن المنشورات التي ستصدر وكان رضوان ابو عياش يقدم لي نصائح بخصوص ما الذي يجب علي كتابته في المنشورات . في حديث هاتفي لي مع "ابو طارق" عند توزيع منشور رقم ٢٢ الذي لديه مكتب صحافة في القدس وانه (اي سري) سيتحدث معي ويوضح لي ما الذي علي عمله .

س - من هو سري نسبية وما علاقتك معه؟

انني اعرف سري نسبية لانه صحفي قديم، ولهذا فانني اعرفه والى حين ما قاله لي "ابو طارق" حول التوجه اليه لم اكن قد تحدثت معه حول هذا الموضوع، موضوع المنشورات والاعمال التي اقوم بها .

بعد عدة ايام من ذلك، ذهبت الي مكتب سري نسبية في شارع صلاح الدين وعندما التقيته قلت له ان "ابو طارق" بعثني اليه . وجلست عند سري نسبية في مكتبه وقال لي بانه كان يجب ان يكتب منشور ٢٢ كل الامور المتعلقة بالانتفاضة، لكن لم يكن من المفروض ان يكتب في المنشور عن اقامة جيش شعبي يحارب اليهود كما كتبنا . وقال لي سري نسبية حينذاك ان اعارض في لقائي القادم مع القيادة الموحدة اقامة جيش شعبي، وقلت لسري نسبية بانني ساعارض كتابة القيادة الموحدة مرة ثانية عن اقامة جيش شعبي في منشور رقم ٢٢ . وبهذا لم يكتب في منشور ٢٢ اي شيء عن اقامة الجيش الشعبي .

س - هل قلت لسري نسبية بانك ممثل فتح في القيادة الموحدة؟

لا لم اقل لسري نسبة بانني ممثل فتح بالقيادة الموحدة، ولا اعرف من قاله له .
 س - هل قال لك سري نسبة امور اخرى يجب ان ترد في منشورات قادمة .
 لا لم يقل لي سري ماذا سيكتب في منشورات (٢٢ - ٢٤) فقط قال لي بان اقول القيادة الموحدة
 بان لا نكتب بعد الان عن اقامة الجيش الشعبي لان هذا لن يساعدنا بالانتفاضة . وبعد صدور
 منشورين رقم ٢٢ - ٢٤، التقيت مع سري نسبة في مكتبه واثناء الحديث بيننا قال لي سري
 نسبة بان هذين المنشورين جيدين ولا توجد مشاكل .
 وفي يوم السبت الماضي التقيت سري نسبة في مكتبه وفي ساعات المساء اعتقلتنني الشرطة .
 هذا ما لدي لا قوله لك اذا تذكرت شيئا لم اقله فانني على استعداد لقوله لك .
 هذا هو اعترافي الذي قلته لك، لكن لانتك سجلت الاقوال بالعبرية وان لا افهم العبرية ولهذا فقد
 قلت لك بانني لا اريد التوقيع .

افادة رقم (٢) بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢٧

س - ما الذي قصدته عندما قلت في افادتك السابقة (في الصفحة السابعة، السطر ٢٢) كان
 يعطيني نصائح، رضوان ابو عياش حول ما يتعين علي كتابته في المنشورات؟
 رضوان ابو عياش قال لي بان اسجل في المنشورات بان لا تكون اضرابات طويلة وذلك لان
 الاضرابات الطويلة تلحق ضررا بالمواطنين العرب كذلك قال رضوان ابو عياش بانه يتعين علي ان
 اقول للقيادة الموحدة بانني ممثل "فتح"، اعارض ان يكتب في المنشورات عن تشكيل الجيش
 الشعبي الفلسطيني وهذا ما فعلته كما قال لي رضوان ابو عياش ان افعل .
 س - ما هو نوع البيانات السياسية التي تحدثت عنها مع ابو طارق، وبعد ذلك ضمنيتها للمنشورات،
 كما طلب منك ابو طارق ان تفعل؟
 انباء عن اقامة الدولة الفلسطينية وتأييد دول اوربا لاقامتها . والدول العربية تؤيد منظمة
 التحرير وكذلك عن المؤتمر الدولي الذي تؤيد منظمة التحرير عقده .
 س - اين جرت جميع لقاءاتكم، وما هو سبب ذلك؟
 جميع لقاءاتنا جرت في منازل سمعان خوري وظاهر الشلودي . وكذلك لقاء في مقر اتحاد
 الصحفيين، ولقاء في نقابة الفنادق، والسبب لذلك، كان وجود مخاوف من ان يضيطننا معا او ان
 يشاهدنا اشخاص معا ويبلغوا عنا .
 س - من الذي قرر بشأن هذه اللقاءات؟
 كان ذلك قرار القيادة الموحدة، اذ اننا لسنا اولاد صغار .
 س - اين جلستم في مقر اتحاد الصحفيين؟
 جلسنا في احد غرف اتحاد الصحفيين - غرفة لا تعود لاي شخص، وهو جزء من (٥) مكاتب في
 عمارة النزهة .
 س - من الذي سمح لكم بذلك؟
 انا وسمعان خوري وظاهر شلودي، صحفيين ولذلك باستطاعتنا الدخول دون اذن من احد .
 س - هذه عدة اوراق مكتوبة باللغة العربية، هل تعرف ما هي؟
 نعم، انها نداءات رقم ٢٤، ٢٢، ٢٢، وانني اشخصها كجزء من النداءات التي شاركت انا في
 تحريرها في القيادة الموحدة .
 س - هل انت مستعد لان تقرأ لي النداءات؟
 أجل . النداء رقم ٢٢ يتحدث عن المؤتمر الدولي، عن الولايات المتحدة التي اعترفت بمنظمة
 التحرير الفلسطينية، اوربا اعترفت بالدولة الفلسطينية ليس الى حد كافي . . عدم المشاركة في
 انتخابات للبلديات . . عدم زيادة اجور السكن . . مظاهرات . . اضرابات . . زراعة . . زيارة
 الجرحى وتعليم شعبي .
 - نداء رقم ٢٢، تأييد للدولة الفلسطينية، مؤتمر دولي لا لانتخابات بلدية، رفض خطط شولتز
 وريغن والادارة الذاتية . عدم رفع الاسعار، اعطاء علاوة ٤٠ بالمائة في اعقاب انخفاض سعر

الدينار، عدم شراء بضائع اسرائيلية • انضمام الشيوعيين وقوى السلام للشعب الفلسطيني • تأييد لسلام ابو عمار وخطلته للسلام، وتأييد لمنظمة التحرير •

- في تاريخ ٨٩/١/٢٠ يوم زجاجات الملوتوف • القاء زجاجات مولوتوف على الجيش الاسرائيلي كجزء من حرب التحرير •

- اضراب عام في يومي ٩٨٩/١/٩٠٨ •

- نداء ٢٤ - تأييد لقاءات عرفات مع زعماء أوروبا، رفض لخطة رابين • • منظمة التحرير ممثل الشعب الفلسطيني • • اضافة ٤٠ بالمائة علاوة للعمال • • تحذير من اللصوص • رفض خطة رابين، رفض الادارة الذاتية، شكر لدول أوروبا •

اضراب عام (٣) ايام (١٩، ٢٠، ٢١) من شهر شباط •

في ٢٣ و ٢٥ (يومين) القاء زجاجات على سيارات الجيش كجزء من الحرب ضد اليهود • صلوات من اجل السلام •

س - في افادتك السابقة قلت بان زهير عبد الهادي وكذلك رضوان ابو عياش طلبا منك ان تكون ممثل فتح في القيادة الموحدة، كل واحد على حده • هل تستطيع ان افهم من اقوالك ان لديهما صلاحية (مخولان) بالقيام بأمر كهذا؟

نعم، هذا حدث، وانا اعتقد ان ذلك في نطاق صلاحية الاثنين، القيام بذلك، فشخص من الشارع لا يستطيع ان يقول اشياء كهذه •

س - بعد مرور يوم واحد على صدور نداء رقم ٢٢، قال لك ابو طارق بان تذهب لسري نسبة وان تتحدث معه بشأن نداء ٢٢، حول اقامة جيش شعبي • • وعندما ذهبت والتقيت مع نسبة وقلت له بان ابو طارق ارسلني، هل بدا لك انه كان يعرف ابو طارق، او انه لديه اتصال به؟

عندما تحدثت مع سري نسبة، وقلت له بان ابو طارق ارسلني، اجابني سري نسبة، تفضل اجلس • وبدأ يتحدث معي حول الجيش الشعبي، وقد فهمت من حديثه بان هناك اتصال بينه وبين ابو طارق، ولكنني لم اعرف ما هي طبيعة العلاقات بينهما •

س - هل ابدى سري نسبة، عدا عن معارضته بشأن اقامة الجيش الشعبي، معارضة لتفاصيل اخرى كانت موجودة في نداء رقم ٢٢؟

باستثناء معارضته لاقامة الجيش الشعبي، لم يعارض اي بند اخر من نداء ٢٢ •

س - هل عارض سري نسبة ما ورد في نداء رقم ٢٢ بعد توزيعه، وبعد ان قابلت سري نسبة؟

كلا، انه لم يعارض نداء رقم ٢٢، وما كتب فيه •

س - هل عارض سري نسبة اي بند معين في نداء رقم ٢٢٤؟

كلا، انه لم يعارض اي بند كتب في نداء رقم ٢٤، وقال بانه على ما يرام •

س - في افادتك السابقة، وعندما قلت بان سري نسبة قال بان نداءات ٢٤، ٢٣ جيدة، ووافق على ذلك، ما الذي كنت تقصده؟

سري نسبة وافق على ما كتب في هذه النداءات، ولم تكن لديه اية ملاحظات على ذلك •

هذه افادته التي قرأت امامه، واعتمدت بانها صحيحة بعد ان ترجمت للفته بالعبرية، وفهمها قال: انني اخبرتك بكل ما لدي، وهذه افادتي، ولكن لانك كتبتها باللغة العبرية وانا لا افهم العبرية فانني لست مستعدا للتوقيع عليها •

الافادة رقم (٢) بتاريخ ٨٩/٢/٢

س - كم مبعوث ارسل اليك زهير عبد الهادي من اجل نقل المنشورات للطباعة؟

في البداية ارسل لي زهير عبد الهادي شاب اسمه راضي جراعي الذي كان يعمل صحفيا في صحيفة "الفجر" ويبلغ عمره حوالي (٢٥ عاما) ويقيم في رام الله او في القرى المجاورة، لا اعرف بالضبط • وهذا الشاب راضي جراعي قال لي بان زهير عبد الهادي ارسله الي، وحينذاك اعطيته منشور رقم ٢٢ قبل الطبع، وبعد ذلك باسبوعين اعطيت راضي منشور رقم ٢٢ بعد ان اعلن بانه على

وان الحزب الشيوعي لم يتلق حصة من هذه الاموال ولهذا حدث صراع في داخل القيادة الموحدة .
في احدي مباحثاتي قبل اعتقالي، بالقيادة الموحدة تحدثنا عن اننا سنطلب مبلغ ٥ مليون دولار
من منظمة التحرير لمصاريف القيادة على الانتفاضة وقسم من هذا المبلغ ندفعه لعائلات المعتقلين
وللجرحى، ولعائلات القتلى كمساعدة، لكننا لم نحصل على المال وبعد ذلك اعتقلت واعتقل معي
سمعان خوري وعدنان شلالدة .
ووفقا لما اعرفه فان منظمة التحرير كانت ترسل لكل منظمة مبلغا من المال كما تحدد هي، وهكذا
كان الوضع عندما وصل مليون ونصف دولار، وقسم بين المنظمات، لكنني لا اعلم كم وكيف تلقت
كل منظمة من هذا المبلغ وما هو المبلغ الذي تلقته كل منظمة .
في احدي مباحثاتنا بالقيادة الموحدة اقترح سماعيل خوري خطة تنص على تقسيم القيادة الموحدة
الضفة الغربية وقطاع غزة الى اقسام ويكون كل قسم ٤ ممثلين عن منظمات التخريب وهم الذين
يشرفوا على ادارة الانتفاضة في منطقتهم . ويتلقى كل ممثل تعليمات من منظمته وايضا تصدر
كل منطقة منشورات خاصة بها، لكن لم يطبق اي شيء من هذا المخطط .
واتفق ايضا على اقامة لجنة تتكون من ١٥ شخصية فلسطينية لعقد لقاءات مع شخصيات اسرائيلية
واشخاص من الخارج حول القضية الفلسطينية كما اتفق على ان يقدم كل ممثل عن منظمة في
القيادة الموحدة اسما بشخصيات مؤيدة لهذه المنظمة لكن حتى ذاك الحين كان ذلك مجرد
مشروع .
هذا اعترافي الذي تمت تلاوته علي، وبعد ان ترجم للغتي وفهمت بان هذا اعترافي، لكن بسبب
كتابته باللغة العبرية فانني لست على استعداد للتوقيع عليه .